اجتنب الأرض فإن رسول ا A قال من ظلم قيد شبر طوقه من سبع أرضين ورواه أيضا في كتاب المظالم ومسلم من طرق عن يحيى بن كثير به ورواه أحمد من حديث محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة به ورواه أيضا عن يونس عن أبان عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن عائشة بمثله ثم قال البخاري حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبدا عن موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه قال قال النبي A من أخذ شيئا من الأرض بغير حقه خسف به يوم القيامة إلى سبع أرضين ورواه في المظالم أيضا عن مسلم بن إبراهيم عن عبدا هو ابن المبارك عن موسى بن عقبة به وهو من أفراده وذكر البخاري هاهنا حديث محمد بن سيرين عن عبدالرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال قال رسول ا A الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق ا السموات والأرض السنة اثني عشر شهرا الحديث ومراده وا أعلم تقرير قوله تعالى ا الذي خلق سبع سموات ومن الأرض مثلهن أي في العدد كما أن عدة الشهور الآن اثني عشر مطابقة لعدة الشهور عند ا في كتابه الأول فهذه مطابقة في الزمن كما أن تلك مطابقة في المكان ثم قال البخاري حدثنا عبيد بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل أنه خاصمته أروى (1) في حق زعمت أنه انتقصه لها إلى مروان فقال سعيد Bه انا انتقص من حقها شيئا أشهد لسمعت رسول ا A يقول من أخذ شبرا من الأرض ظلما فإنه يطوقه يوم القيامة من سبع أرضين ورواه (2) .

وقال الإمام أحمد حدثنا حسن وأبو سعيد مولى بني هاشم حدثنا عبدا بن لهيعة حدثنا عبدا ابن أبي جعفر عن أبي عبد الرحمن عن ابن مسعود قال قلت يا رسول ا أي الظلم أعظم قال ذراع من الأرض ينتقصه المرء المسلم من حق أخيه فليس حصاة من الأرض يأخذها أحد إلا طوقها يوم القيامة إلى قعر الأرض ولا يعلم قعرها إلا الذي خلقها تفرد به أحمد وهذا إسناد لا بأس به وقال الإمام أحمد حدثنا عفان حدثنا وهيب حدثنا سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول ا A قال من أخذ شبرا من الأرض بغير حقه طوقه من سبع أرضين تفرد به من هذا الوجه وهو على شرط مسلم وقال أحمد حدثنا يحيى عن ابن عجلان حدثني أبي عن أبي هريرة أن رسول ا A